An-Najah University Journal for Research – B
Humanities
مجلة جامعة النجاح للأبحاث – ب
العلوم الإنسانية

The reasons behind the low level of scientific research skills among postgraduate students at Sana'a University

Fathia Muhammad Al-Hamdani[1*], **Abdulsalam Ahmed Hussein Al-Arousi**[2], **Saoud Mohmmad Al-Shawesh**[3]

(Type: Full Article). Received: 17th Aug. 2025, Accepted: 30th Jan. 2026

Accepted Manuscript, In Press

Abstract: Purpose: The present study aimed to identify the reasons behind the low level of scientific research skills among postgraduate students at Sana'a University. Methodology**:** This descriptive study employed a questionnaire as a data collection tool, the study population consisted of 2,531 postgraduate students at Sana'a University In the academic year 2025/2026, from which a stratified random sample of 347 male and female students was selected**. Results**: The study concluded that the reality of scientific research skills among postgraduate students at Sana'a University is low, due to several reasons. Ranked first were reasons related to the university administration of research services, with a mean score of (4.48) and a standard deviation of 0.524. Second were reasons related to the students themselves, with a mean score of (4.10) and a standard deviation of (0.545). Third were reasons related to university courses, with a mean score of (4.01) and a standard deviation of (0.669). Fourth were reasons related to faculty members, with a mean score of (3.81) and a standard deviation of (0.765). The study also found statistically significant differences between the mean responses regarding reasons related to faculty members, attributed to the gender variable, in favour of females. In terms of specialization, differences were found regarding reasons related to the university administration of research services, in favour of students in scientific specializations. Regarding the variable of academic commitment, statistically significant differences were found in the overall reasons, as well as those related to university courses and the university administration of research services, in favour of students with part-time commitment. Meanwhile, no statistically significant differences were found attributable to the academic program variable. **Conclusions**: The current study concluded that the decline in research skills among postgraduate students is attributed to several interrelated factors, including those related to research administrative services, University curricula, faculty members, and the postgraduate students themselves. **Recommendations**: The current study recommends adopting a unified plan for developing research skills across all disciplines, and developing a clear institutional policy for scientific research.
Keywords: Research skills; postgraduate studies; Sana'a University, Sustainable Development Goals, Quality Education (SDG 4), Yemen.

أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم

فتحية محمد الهمداني[1*]، **وعبد السلام أحمد حسين العروسي**[2]، **وسعود محمد الشاوش**[3]

تاريخ التسليم: (2025/8/17)، تاريخ القبول: (2026/1/30)

الملخص: الهدف: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء، **المنهجية**: استخدمت هذه الدراسة الوصفية الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء البالغ عددهم (2531) طالباً في العام الجامعي 2026/2025، وقد اختيرت عينة بالطريقة العشوائية الطبقية، إذ بلغت عينة الدراسة (347) طالب وطالبة، **النتائج**: توصلت الدراسة إلى نتائج عدة جاءت فيما يأتي: تدني واقع مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء، فقد جاء في الترتيب الأول أسباب متعلقة بالإدارة الجامعية للخدمات البحثية بمتوسط حسابي (4.48) وانحراف معياري (0.524)، ثم جاءت الأسباب المتعلقة بالطلبة في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.545)، يليها أسباب متعلقة بالمقررات الجامعية في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي(4.01) و انحراف معياري (669.)، وفي الترتيب الرابع جاءت أسباب متعلقة بأعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.765)، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات أفراد لواقع أسباب تدني مهارات البحث العلمي المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء التي تُعزى إلى متغير النوع، وذلك لصالح الإناث، وفي متغير التخصص وجدت فروق في الأسباب المتعلقة بالإدارة الجامعية للخدمات البحثية، وذلك لصالح استجابات الطلبة في التخصصات العلمية، وفي متغير التفرغ العلمي كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لواقع أسباب تدني مهارات البحث العلمي ككل، والمتعلقة بالمقررات الجامعية، و بالإدارة الجامعية للخدمات البحثية، وذلك لصالح استجابات الطلبة ذوي التفرغ الجزئي، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً تُعزى إلى متغير البرنامج الأكاديمي. **الاستنتاجات**: توصلت الدراسة الحالية إلى أن تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا يعود للعديد من الأسباب المتداخلة وهي أسباب متعلقة بالخدمات الإدارية البحثية، والمقررات الجامعية، وأعضاء هيئة التدريس، وطلبة الدراسات العليا أنفسهم. **التوصيات:** توصي الدراسة الحالية بضرورة العمل على تبني خطة تطوير مهارات بحثية موحدة لجميع التخصصات، وتطوير سياسة مؤسسية واضحة للبحث العلمي.
الكلمات المفتاحية: مهارات البحث، الدراسات العليا، جامعة صنعاء، أهداف التنمية المستدامة، التعليم الجيد (SDG 4)، اليمن.

1 Center for Academic development and quality assurance, Sana'a University, Yemen
2 Department of Computer and Information Technology, Higher Institute for In-Service Training and Rehabilitation (Al-Shawkani), Yemen.
3 Center for Political and Strategic Studies, Sana'a University, Yemen.
* Corresponding author: fathia.alhamdani@su.edu.ye
Orchid iD (Fathia Muhammad Al-Hamdani): https://orcid.org/0009-0005-9441-3344

1 مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة، جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن.
2 قسم الحاسوب وتقنية المعلومات، المعهد العالي للتدريب والتأهيل أثناء الخدمة (الشوكاني) اليمن، صنعاء
3 مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، جامعة صنعاء. اليمن.
* الباحث المراسل: fathia.alhamdani@su.edu.ye

مقدمة

وجد البحث العلمي بوجود الإنسان ومن ثم فهو قديم النشأة، وارتبط وجوده منذ أن خلق الله سيدنا آدم، ومن ذلك التاريخ سعى الإنسان وبخطوات جادة إلى استخدام الفكر والعقل من أجل تطوير حياته، ولم يكن الإنسان قادرا على الوصول إلى التقدم التكنولوجي الهائل الذي نعيشه هذه الأيام دون البحث العلمي الجاد والرصين.

ونظرا لأهمية البحث العلمي، فقد أصبح مقرراً دراسياً أساسياً في كل دول العالم مادة أساسية يتم تدريسها في أنظمتها التعليمية، ولاسيما في الأنظمة التعليمية العليا (الماجستير والدكتوراه)، من ثم كانت الحاجة ملحة إلى وجود باحثين جادين ومتمرسين في البحث العلمي، والذين من خلالهم تعتمد الدول على بناء مجتمعات منتجة تحقق الرخاء والرفاه لبلدانها.

ولم تكن اليمن ممثلة بجامعة صنعاء ببعيدة عن الأخذ بمبادئ البحث العلمي وطرائقه وأساسياته، وجعلت منه مادة أساسية في نظام التعليم الجامعي وما بعد الجامعي (برامج الدراسات العليا المختلفة) ولكن للأسف كان الاهتمام بالبحث العلمي في معظمه نظرياً ولم ينتقل إلى الاهتمام العملي، فلم تأخذ مادة البحث العلمي - بمسمياتها المختلفة - حقها من الاهتمام والعناية من صناع القرار في اليمن، ولم تخصص للبحث العلمي الميزانيات المالية والإمكانيات المادية المختلفة، ومن ثم أصبح البحث العلمي واجبات وتكاليف بحثية شكلية، يحصل بموجبها الدارسون على درجات وشهادات، دون الأخذ في الحسبان مدى جودة تلك الأبحاث والدراسات.

ومما زاد الأمر سواءً ظهور الكثير من أدوات التكنولوجيا الحديثة التي جعلت من كتابة البحث العلمي أمراً سهلاً وميسراً وشبه مجاني، مما أدى إلى تكاسل معرفي كبير بين طالب الجامعات عامة وطلاب الدراسات العليا خاصة، وواكب هذا التكاسل نقص كبير في مهارات البحث العلمي للطلاب، وتحديدا طلاب الدراسات العليا في كليات ومراكز الأبحاث العلمية في جامعة صنعاء، فظهر هناك إخفاق واضح لدى الكثير من طلاب الدراسات العليا في معرفة أهم أساسيات البحث العلمي، وقد يكون الطلاب متميزين ومتفوقين في دراسة المواد المختلفة المرتبطة بالدراسات العليا، ولكنهم يعانون بشدة في كتابة التكاليف البحثية نظرا لتدني تلك المهارات المتعلقة بالبحث العلمي، وظهر ذلك جليا عند تقدمهم بخطط رسائل الماجستير، فقد عانوا من إشكاليات كبيرة في كيفية اختيار مشاكلهم البحثية وفي كيفية كتابة عناوينها واختيار فرضياتها واختبارها، وفشلوا في إعداد خطط علمية سليمة من الناحيتين الشكلية والموضوعية.

هذا التدني له عدد من الأسباب المختلفة، ومن خلال هذه الدراسة سنتعرف على أسباب تدني مستويات طلاب الدراسات العليا ومن خلال وجهات نظر الطلاب أنفسهم.

مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما واقع أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغيرات (النوع، البرنامج الأكاديمي، التخصص، نوع التفرغ العلمي)؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية: تُعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التي تسلط الضوء في أسباب تدني مهارات البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا في جامعة صنعاء، ومن ثم فقد تكون بداية لتراكم معرفي يستفاد منه عند إجراء الأبحاث والدراسات المتعلقة بالبحث العلمي بوجه عام.

الأهمية العملية: ستكون هذه الدراسة ومن خلال النتائج التي سيتوصل إليها مساعداً لصانع القرار في جامعة صنعاء؛ للتعرف على أسباب تدني مهارات البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا، وكيفية وضع الحلول المناسبة للتغلب على تلك الأسباب، وبما فيه من خدمة لمسار البحث العلمي بوجه عام.

أهداف الدراسة

- التعرف على أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظر الطلاب أنفسهم.
- الكشف عن الفروق الإحصائية لمتغيرات الدراسة لمستوى الفروق لأسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم التي تُعزى إلى متغيرات (النوع، البرنامج الأكاديمي، التخصص، نوع التفرغ العلمي).

مفاهيم الدراسة

البحث العلمي يعرف: بأنه الاستخدام المنظم والمدروس للوسائل والطرائق والأساليب والأدوات المتعارف عليها في حقول المعرفة العلمية، والمتمثلة في الإجراءات المنهجية التي تتيح للباحثين اكتشاف الحقائق والعلاقات حول الظواهر والقضايا البحثية المختلفة في نواحي الحياة، وتقديم التفسيرات العلمية الواضحة والعلمية لمختلف الظواهر والقضايا، بهدف تقديم نتائج والحلول المقنعة، ووضع القوانين والنظريات العلمية، أو مراجعتها لتطويرها أو رفضها والبحث عن البدائل المناسبة بنفس خطوات البحث العلمي (التايب، 2018).

يعرف إجرائياً: بأنه النشاط البحثي الذي يقوم به طلبة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في كليات ومراكز جامعة صنعاء وفق خطوات ومبادئ علمية للوصول إلى نتائج واضحة ودقيقة.

مهارات البحث العلمي تعرف بأنها: القدرات والممارسات التي ينبغي على طلبة الدراسات العليا إتقانها، واستخدامها في إعداد إنتاجهم العلمي وكتابته (عطاء، 2022).

يعرف إجرائياً: بأنها القدرات والطرائق المنظمة العلمية والفنية التي تمكن الباحث من إعداد بحثه العلمي بطرائق عملية سليمة.

أسباب تدني مهارات البحث العلمي: هي الصعوبات التي تعيق تمكين طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من المهارات العلمية والفنية لإعداد بحوثهم العلمية بمنهجية علمية.

جامعة صنعاء: أول جامعة يمنية حكومية تأسست عام 1970، تمنح درجة البكالوريوس، والدبلوم، والماجستير والدكتوراه لمعظم البرامج العلمية.

حدود الدراسة

- **الحدود البشرية:** طلبة الدراسات العليا في كليات ومراكز جامعة صنعاء.
- **الحدود المكانية:** الكليات والمراكز العلمية والبحثية بجامعة صنعاء.
- **الحدود الزمانية:** حُدد النطاق الزماني للدراسة بالفترة 2025-2026.
- **الحدود الموضوعية:** تدني مهارات البحث العلمي.

الإطار النظري

البحث العلمي ومهاراته

يُعد البحث العلمي بمناهجه وإجراءاته أهم الحقول العلمية في العصر الحالي الذي يتصف بالمعرفة، لذلك أصبحت عملية الإلمام بمناهجه وقواعده وخطواته من الأمور الاساسية في العلوم المختلفة، فالبحث العلمي عملية استقصاء وبحث دقيق الهدف منها اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً، والبحث العلمي مهما تنوعت مناهجه إلا أنه يُعد وسيلة للاستقصاء العلمي المنظم بخطوات واضحة، يتبعها الباحثين في تحقيق الأهداف المرسومة ، بهدف البحث للوصول إلى النتائج أو إلى التطوير أو إلى التصحيح، أو إلى التحقق لما هو متاح من حقائق ونظريات، وبذلك يسعى الباحثون من خلاله إلى اكتشاف الجديد من المعرفة في المجالات للعلوم المختلفة (بوحوش والذنيبات، 2007).

إن قواعد وخطوات البحث العلمي في أنواع العلوم المختلفة تتطلب عدد من المهارات التي يستقصى بواسطتها الباحثون المواضيع للوصول إلى النتائج المرغوبة بطرائق علمية مدروسة، إذ أشار (عطاء،2022) إلى تنوع تلك المهارات لمهارات البحث عن المعلومات، وحل المشكلات، ومهارات منهجية كالتحليل الاحصائي، ومهارات لغوية، ومهارات الكتابة و التواصل مع الباحثين والمهتمين بالبحث العلمي، فيما يرى الباحثون أن هناك عدد من المهارات التي يجب أن تتوافر في الباحث بوجه عام والباحث المبتدئ بوجه خاص، وقد تكون هذه المهارات شخصية وذاتية تولد مع الإنسان، وقد تكون مكتسبة بالتعليم والتدريب المستمر، وبالإمكان إيراد بعض تلك المهارات على النحو الآتي:

- حب العلم والاطلاع المستمر.
- الإلمام باللغة؛ فاللغة هي الوسيلة التي يتم عن طريقها توصيل الأفكار من ذهن إلى أخر، ولا يتحقق ذلك التوصيل بطريقة علمية سليمة إلا عن طريق الإلمام التام بقواعد اللغة المستخدمة.
- المهارات الإعدادية والتي بحاجة للإعداد لها من أجل تعلمها مثل: إتقان اللغات الأجنبية، واستخدام الوسائل البحثية المختلفة نحو الإحصاء والجداول.
- أن يكون كثير الشك، فالباحث المجتهد ينبغي أن يكون على ثقة بأن الأبحاث في العلوم الإنسانية تحديدا ليست ثابتة، فالظروف المتغيرة للحياة الإنسانية تستدعي التغيير والتجديد والتحديث.
- الالتزام بالنقد الموضوعي، والاحترام المتبادل عند المناقشات العلمية مع الآخرين.
- أن تكون المنفعة العامة وخدمة المجتمع هي الدافع الأساس للقيام بالأبحاث والدراسات.
- الالتزام بالموضوعية التي تعني عدم التحيز لفكرة معينة يتبناها الباحث.

أسباب تدني مهارات البحث العلمي

إن تدني مهارات الباحث في البحث العلمي تعود إلى عدد من الأسباب التي أكد الرميان (2022) أنها تمثل معوقات تعيق تنمية المهارات البحثية، منها: أسباب تعود للباحثين أنفسهم، وعدم توفر رؤية علمية شامله للبحث العلمي وأهميته، وضعف التأهيل العلمي في إجراء البحوث في أثناء دراستهم الجامعية، وتحديات تواجه الإشراف الأكاديمي وتتمثل في الافتقار إلى مهارات التواصل والمعرفة بمنهجية الأبحاث العلمية.

وثمّة أسباب مادية منها: غياب الحوافز المادية والمعنوية المشجعة للبحث العلمي، وقلة البرامج التدريبية، وضعف البنية التحتية اللازمة للبحث العلمي، وتركيز المقررات العملية للبحث العلمي على الجوانب النظرية من دون الاهتمام بالجانب التطبيقي (الراشدية والذهلي، 2023).

ويشير الوهيبي وآخرون (2023) أن من أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا كثرة الإجراءات الإدارية الخاصة بالبحوث، ضعف الدوافع لإنجاز

البحوث العلمية، وقلة الالتحاق بدورات تدريبية في المجال البحثي، وانشغالهم بالحياة الاجتماعية والأسرية (تربية الأبناء ومتابعتهم)، وحل المشكلات الاجتماعية، إضافة إلى انعدام تقدير المجتمع للبحث العلمي، وقلة التوجيهات العلمية من المشرف الأكاديمي، وقلة الوقت المسموح لإعداد الرسالة العلمية، وغيرها من المعوقات التي تعيق تنمية مهارات الباحث البحثية.

ولما سبق يمكن القول إن ضعف مهارات البحث العلمي ناتج عن مجموعة مترابطة من العوامل الإدارية والشخصية، والأكاديمية، هي:

الأسباب الشخصية التي تعود إلى الباحث كالضغوط النفسية والاجتماعية المحيطة بالباحث، وضعف مهاراته في إدارة الوقت، والافتقار للغات الأجنبية ومهارات التواصل مع الآخرين.

الأسباب الاكاديمية: التي تعود إلى أعضاء هيئة التدريس وتبرز في زيادة الأعباء التدريسية، والإدارية التي تؤثر في دورهم في الاشراف على الرسائل العلمية، وقله الاهتمام الذاتي بتنمية مهاراتهم العلمية والتقنية في البحث العلمي.

الأسباب الإدارية والتنظيمية وتتمثل في القصور المؤسسي في الجانبين الإداري والتنظيمي للمؤسسة الجامعية الذي ينتج عنه ضعف البنية التحتية للبحث العلمي من الإمكانيات المادية والتجهيزات الفنية من معامل ومكتبات وأجهزة حديثة للبحث العلمي.

الأسباب التعليمية: التي تعود إلى المقررات العلمية التي تفتقر إلى المعرفة الأساسية المترابطة بالبحث العلمي في مختلف مراحل الدراسة الجامعية، وتركيز المقررات الحالية على الجوانب النظرية دون التطبيقية.

العوامل المؤثرة في تنمية مهارات البحث العلمي

إن عملية تنمية مهارات البحث العلمي جزء لا يتجزأ من مجال البحث العلمي في أي جامعة من الجامعات الذي يتأثر بعدد من العوامل التي تنعكس سلباً وتؤثر في دوره، فالمناخ العلمي بصورة عامة يعاني من عدم وجود سياسيات واضحة حول أهداف وأهمية البحث العلمي، وقله الميزانيات المخصصة للبحث العلمي، وعدم توفر المناخ الجامعي المناسب لإنجاز البحوث، وقله فرص التدريب، وعدم إقامة المؤتمرات العلمية وغيرها من العوامل التي تعيق عمليات التنمية لمهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا (علي وصفيى، 2020).

ولما سبق بالإمكان القول أن عملية تنمية مهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا تتأثر بالعوامل الآتية:

العوامل الإدارية: تُعد من أهم العوامل المؤثرة في تنمية مهارات البحث العلمي فالقصور الإداري يبرز في غياب دور قيادات الجامعات في تبني رؤية بحثية لتنمية مهارات البحث العلمي (للطلبة وأعضاء هيئة التدريس)، وإنعدام فرص التنمية وإقامة البرامج التدريبية المتخصصة في البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، وقله توفير لوائح واضحة لإجراءات البحث العلمي.

العوامل المالية: تتمثل في غياب ميزانيات ماليه مخصصه لتوفير بيئة بحثية محفزة للطلبة كالمعامل العلمية، وتحديث المكتبات بـالمراجع والكتب، الدوريات الحديثة، وإقامة الدورات المتخصصة لرفع كفاءة الطلبة في إعداد وكتابة رسائلهم العلمية بمنهجية علمية واضحة ودقيقة، وتلازم مع ذلك ضعف الجانب التدريبي للأكاديميين في مجال التنمية المهنية، واللغوية، والتقنية مما أثر سلباً في أدورهم المختلفة.

ضعف التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي لدعم البحث العلمي وربطه البحوث التطبيقية وباحتياجات تلك المؤسسات.

الأدبيات السابقة

استقصى الباحثون الدراسات التي تناولت التحديات التي كانت السبب في تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في مختلف الجامعات من خلال مختلف المجلات العلمية المحكمة، ومن خلال ذلك نعرض أبرز تلك الدراسات وهي على النحو الآتي:

أجري السنانية والحضرمي (2025) دراسة هدفت إلى معرفة أهم الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي في سطلنه عمان، واستخدمت منهج البحث الكمي، وأداة الدراسة الاستبانة، واختيرت عينة عشوائية، وقد توصلت النتائج إلى: وجود صعوبات جاءت بدرجة متوسطة في الجوانب الأكاديمية والإشرافية والبيئة الجامعية وجمع البيانات والنشر، فيما كانت الصعوبات الاقتصادية مرتفعة، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

وقام الراشدية والذهلي (2023) بدراسة هدفت إلى التعرف على معوقات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة ماجستير الإدارة التعليمية في الجامعات العمانية، والتعرف على الفروق الإحصائية في متوسطات تقديرات الطلبة لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس، ونوع التفرغ العلمي، واعتمدت الدراسة منهج البحث الوصفي المسحي، وتمثلت عينة الدراسة بجميع طلبة الدراسات العليا الملتحقين بماجستير الإدارة التعليمية، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: أن درجة معوقات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا كانت بدرجة كبيرة، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات البحث العلمي لدى عينة الدراسة تُعزى إلى متغيرات الجنس، ونوع التفرغ العلمي.

أجرى الرميان (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على تحديات البحث العلمي التي تواجه طالبات الدراسات العليا بقسم

أصول التربية بجامعة محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطالبات، والتعرف على السبل المقترحة لمواجهة تلك التحديات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات، وأخذت عينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا بقسم أصول التربية، وتوصلت الدراسة إلى تنوع التحديات ومنها تحديات تعليمية، وتحديات شخصية.

أما دراسة شقور (2022) فقد حاولت التعرف على مشكلات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، ومقترحات التطوير والتحسين لواقع البحث العلمي، و استخدام المنهج الوصفي، واختيرت عينة متيسرة من مجتمع البحث، وتمثلت الاستبانة في أداة لجمع المعلومات، وتوصل إلى أن المشكلات التي تواجه البحث العلمي تتنوع ومنها كثرة العبء الدراسي في الفصل، وقلة الحوافز المالية لإجراء البحوث العلمية، وعدم توفر المراجع العلمية الضرورية للبحث العلمي.

وقام "ديوكوس"(Diocos ,2022) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا، ومدى توفر مهارات البحث العلمي لديهم، و استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع طلبة الكلية ، واختيرت عينة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى تفاوتت مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدارسات العليا، وأن من أهم المشكلات التي يواجها طلاب الدراسات العليا في إجراء البحوث هي ضعف إدارة الوقت، والمشاكل المالية، وضعف تعاون المشاركين، وصعوبة تحديد مشكلة البحث، ونقص مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحليل البيانات، وتضارب الأفكار بين الباحث والمشرف، وضعف التزام الباحث.

وأجرى مراد(2020) دراسة هدفت إلى معرفة أهم المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في البحث التربوي في كلية التربية جامعة دمياط في ضوء متغيرات (برنامج الدراسات العليا، الجنس، والقسم التربوي)، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتمثلت عينة الدراسة بعينة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات الأكاديمية، والإشراقية، والشخصية، والاجتماعية التي تعيق طلبة الدراسات العليا، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية حول المعوقات الإشراقية تُعزى إلى متغير نوع البرنامج لصالح برنامج الماجستير، وفروق داله إحصائياً للمعوقات الإشراقية والإدارية تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، وفروق دالة إحصائياً للمعوقات الإشراقية تُعزى إلى متغير القسم التربوي لصالح قسم علم النفس.

وقام الشمري (2018) بدراسة للكشف عن الصعوبات التي تواجه طلبة الكليات المهنية والنظرية في برامج الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العملية، والتعرف على أثر المتغيرات المستقلة (الجنس- نوع الدوام- الحالة الاجتماعية- المعدل الدراسي- الكلية الأكاديمية) في الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا لبرامج الماجستير والدكتوراه، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، و أخذ عينة عشوائية طبقية، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبيان، ومن أهم نتائج الدراسة: أن الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا تركزت في ثلاثة محاور هي: صعوبات متعلقة بعضو هيئة التدريس، والخدمات الجامعية ، وصعوبات متعلقة بالطلبة ، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

وأجرى "أكيوريك وأفاجان" (Akyürek & , 2018 Afacan) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في أثناء إجراء البحوث العلمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (دراسة حاله) وتمثلت أداة الدراسة بالمقابلات، واعتمدت تلك المقابلات على عينة قصدية من طلبة الدراسات العليا في معهد العلوم التربوية في أحدى جامعات الأناضول ، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا أثناء إجراء البحوث العلمية تبرز في مستويات المعرفة لدى الطلبة، والقضايا المتعلقة بالمشرف، والمنهجية البحثية وطرقها، ومشاكل في الموارد المالية، والإجراءات القانونية.

التعليق على الدراسات السابقة

في ضوء تناول الدراسات السابقة وجدت أوجه استفادة للدراسة الحالية إذ استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في مجال الأدب النظري، وبناء استبانة الدراسة الحالية وتطويرها، ومن تلك الدراسات: دراسة الراشدية والذهلي (2023) ودراسة السنانية والحضرمي (2025).

كما أن الدراسة الحالية اتفقت مع عدد من الدراسات في دراسة الاسباب التي تعيق طلبة الدراسات العليا في البحث العلمي، ومن تلك الدراسات: دراسة الرميان (2022)، دراسة السنانية والحضرمي (2025) دارسة "ديوكوس" (2022).

اهتمت الدراسات السابقة بدراسة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في البحث العلمي في جامعات عربية واجنبية منها: دراسة (شقور، 2022) في فلسطين، دراسة (Discos ,2022) في الفلبين، ودراسة مراد (2020) في مصر، وهذا يختلف عن موطن الدراسة الحالية في جامعة صنعاء (اليمن).

اهتمت الدراسة الحالية بمعالجة الفجوة القائمة في تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، وهذا أهم ما يميزها عن سابقاتها، وبحسب علم الباحثين فأنها تُعد من أوائل الدراسات في هذا المجال.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، وهو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد المجتمع، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة الموصوفة المدروسة في طبيعتها ودرجة وجودها فقط، من دون أن يتجاوز ذلك على دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب (العساف، 2012).

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا بجامعة صنعاء والبالغ عددهم (2531) فردًا، (جامعة صنعاء، إدارة الموارد البشرية، 2025).

عينة الدراسة: بسبب تفاوت عدد طلبة الدراسات العليا بجامعة صنعاء، اختار الباحثون عينة بالطريقة العشوائية الطبقية؛ إذ بلغت عينة البحث (347) طالب وطالبة، وهي عينة ممثلة لمجتمع الدراسة حسب جدول. دراسة (Krejcie & Morgan. 1970) وفي الجدول التالي وصف لخصائص عينة الدراسة.

جدول (1): وصف عينة الدراسة.

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	148	42.7
	أنثى	199	57.3
البرنامج الأكاديمي	ماجستير	234	67.4
	دكتوراه	113	32.6
التخصص	إنساني	268	77.2
	علمي	79	22.8
نوع التفرغ العلمي	جزئي	280	80.7
	كامل	67	19.3
الإجمالي		**347**	**100.0**

تبين من الجدول (1) أن عدد أفراد العينة من طلبة الدراسات العليا كان (347) طالب وطالبة يتصفون بعدد من الخصائص الديموغرافية في (النوع، والبرنامج الأكاديمي، والتخصص، ونوع التفرغ العلمي).

أداة الدراسة

للحصول على بيانات البحث الحالي استخدمت الاستبانة، واتبع الباحثون الخطوات الآتية في إعدادها:

تحديد محتوى الاستبانة: تكونت الاستبانة من الجزء الأول: البيانات الأولية لعينة الدراسة، والجزء الثاني شمل على مجالات الاستبانة، وهي: (أسباب متعلقة بالمقررات الجامعية، وأسباب متعلقة بأعضاء هيئة التدريس، وأسباب متعلقة بالإدارة الجامعية للخدمات البحثية، وأسباب متعلقة بالطلبة-ذاتية)؛ وصيغت وفقًا للأدبيات المتوافرة مثل: دراسة (مراد،2020)، و(الراشدية والذهلي، 2023)، و(السنانية والحضرمي، 2025)، وشملت الاستبانة على (30) فقرة على نمط مقياس ليكرث (Likert Scale) خماسي التدريج.

الموافقة المستنيرة للمشاركين: وذلك من خلال الإشارة إلى أن المشاركة في البحث اختيارية، وللمستجيب الحق في الانسحاب في أي وقت إضافة إلى أن استخدام المعلومات لأغراض بحثية فقط، وأنها ستكون سرية.

تصميم الاستبانة: بعد تحديد مجالات الأداة، صيغت الفقرات في خطوات سلوكية مباشرة، وقد راعى الباحثون الآتي: ألا تحتوي على مصطلحات غامضة، استخدام فقرات قصيرة، وكل فقرة تصف أداء واحد فقط.

صدق الأداة ثباتها

صدق المحكمين: عرض الباحثون للتحقق على سبعه محكمين؛ للتأكد من أن الفقرات تعبر عن المجال الذي اندرجت تحته، وأخذت جميع آراء المحكمين من حذف وإضافة وتعديل، وفي ضوء آراء المحكمين أصبحت الاستبانة مكونة من (30) فقرة، وقد كانت قبل التحكيم (27) فقرة.

الصدق البنائي: يُعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الأداة، وللتحقق من الصدق البنائي، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات أداة البحث والدرجة الكلية للاستبانة كما في الجدول (2).

ثبات الأداة: لحساب ثبات الاستبانة، استخدم الباحثون طريقة ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha، لمجالي الاستبانة؛ للتحقق من ثبات هذين المجالين، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): معامل الارتباط والثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط (R)	معامل ألفا Alpha
1	أسباب متعلقة بالمقررات الجامعية	5	0.744**	0.77
2	أسباب متعلقة بأعضاء هيئة التدريس	8	0.827**	0.89
3	أسباب متعلقة بالإدارة الجامعية للخدمات البحثية	9	0.719**	0.88
4	أسباب متعلقة بالطلبة- ذاتية	8	.684**0	0.79
	إجمالي الأداة ككل	**30**		**0.92**

* دالة عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً، وبدرجة قوية ومقبولة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تُعد جميع المجالات صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه. كما يتبين أيضاً أن درجة ثبات المجالات تراوحت بين (0.77- 0.89)، كما أظهرت نتائج التحليل أن ثبات الاستبانة ككل وصل إلى (0.92)، الأمر الذي يعكس درجة عالية من الثبات.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

إجابة السؤال الأول والذي ينص على"ما واقع أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم"؟ للإجابة عن ذلك استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية التي تقيس أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، وعُرضت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد حول واقع أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم.

م	أسباب تدني مهارات البحث العلمي	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	أسباب متعلقة بالمقررات الجامعية	3	4.01	0.669	عال
2	أسباب متعلقة بأعضاء هيئة التدريس	4	3.81	0.765	عال
3	أسباب متعلقة بالإدارة الجامعية للخدمات البحثية	1	4.48	0.524	عال جدًا
4	أسباب متعلقة بالطلبة- ذاتية	2	4.10	0.545	عال
متوسط أسباب تدني مهارات البحث العلمي ككل			**4.10**	**0.470**	**عال**

يتضح من الجدول (3) أن أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم قد جاءت بواقع عال، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.10)، وبانحراف معياري (0.470)، تشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن هناك أسبابًا قوية وشائعة وراء تدني مهارات البحث العلمي بوجه عام، إذ أن المتوسط الحسابي تجاوز الحد الفاصل (4.00) على مقياس ليكرث الخماسي. وهذا يعكس وعيًا جماعيًا لدى الطلبة بوجود مشكلات متجذّرة في بيئة الدراسات العليا تُعيق تطوير المهارات البحثية، وتعكس هذه النتيجة إدراكًا ناضجًا من الطلبة لواقعهم البحثي، وربما تكون ناتجة عن تجارب مباشرة في إعداد البحوث أو الرسائل العلمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السنانية والحضرمي (2025)، والتي توصلت إلى أن الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي في سطلنه عمان جاءت بدرجة عالية. في حين تختلف مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة الراشدية والذهلي (2023) بأن درجة معوقات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا كانت بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول (3) أن واقع أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم على مستوى الأبعاد، إذْ رُتّبت تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي، ثم الانحراف المعياري لكل بُعد كما يأتي:

حصل مجال الأسباب المتعلقة بالإدارة الجامعية للخدمات البحثية على المرتبة الأولى، وبواقع عالٍ جدًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.48)، وبانحراف معياري (0.524). ويمثل هذا الرقم تقييمًا عاليًا لواقع أسباب تدني مهارات البحث العلمي المتعلقة بالإدارة الجامعية للخدمات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، وتظهر هذه النتيجة أن الجانب الإداري والخدماتي في الجامعة يُعد من أهم العوائق التي يواجها الطلبة في تنمية مهاراتهم البحثية، فالخدمات البحثية تشمل توفير المراجع، قواعد البيانات، التسهيلات في الإجراءات، والإشراف المؤسسي على الأنشطة البحثية، وعليه يمكن القول إن الجامعة قد تعاني نقصاً في المكتبات الرقمية، أو ضعفاً في البنية التحتية للبحث، أو غياب الدعم المالي والمنهجي للطلبة الباحثين، وقد ربما يرجع ذلك إلى أن هناك بيروقراطية أو تأخر في الإجراءات المرتبطة بالموافقات البحثية، مما يُضعف حماسة الطلبة ويؤخر مشاريعهم البحثية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**Diocos, 2022**) التي أوضحت أن ضعف البنية التحتية للبحث العلمي من أهم الأسباب المؤثرة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا.

ويمكن تفسير ذلك في إطار نظريات الإدارة الجامعية ونظرية الموارد فيما يأتي: تُعد الجامعة على وفق نظرية النظم في الإدارة الجامعية نظامًا متكاملاً يعتمد نجاحه على توافر مدخلات أساسية (موارد بشرية، مالية، معلوماتية)، ويؤدى ضعف أحدى هذه المكونات إلى خلل في مخرجات النظام، أي في جودة البحث العلمي ومهارات الطلبة، أما من منظور نظرية الموارد والقدرات فإن المؤسسة التعليمية تحقق التميز بمواردها الداخلية النادرة والمتميزة، وضعف البنية التحتية البحثية يعني ضعف القدرات المؤسسية التي يعتمد عليها الطلبة في تنمية مهاراتهم البحثية. إضافةً إلى ذلك تشير نظريات الإدارة الجامعية الحديثة إلى أن غياب الحوكمة، وغياب الدعم اللوجستي، وعدم وجود سياسة بحثية واضحة أو حوافز للبحث جميعها تؤثر مباشرة في أداء الباحثين.

حصل مجال الأسباب المتعلقة بالطلبة (الذاتية) على المرتبة الثانية، وبواقع عال، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.10)، وبانحراف معياري (0.545). ويمثل هذا الرقم تقييمًا عاليًا لأسباب تدني مهارات البحث العلمي المتعلقة بالطلبة لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، وتدل هذه النتيجة على أن الطلبة يعترفون بأن العوامل الذاتية تؤدى دورًا كبيرًا في ضعف مهاراتهم البحثية، مثل ضعف الدافعية الذاتية، أو ضعف المهارات الأساسية للبحث العلمي، أو إدارة الوقت، أو حتى قلة الاطلاع والقراءة في مجال التخصص، وعليه فإن اعتراف الطلبة بهذا يشير إلى وعي نقدي وتحمل جزئي

للمسؤولية الذاتية، ويُحتمل أن تكون هذه العوامل الذاتية مرتبطة أيضاً بالبيئة العامة، مثل: غياب الحوافز، أو ضعف التدريب المبكر على البحث العلمي خلال مراحل البكالوريوس.

حصل مجال الأسباب المتعلقة بالمقررات الجامعية على المرتبة الثالثة، وبواقع عالٍ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.01)، وبانحراف معياري (0.669)، ويمثل هذا الرقم تقييمًا عاليًا لأسباب تدني مهارات البحث العلمي المتعلقة بالمقررات الجامعية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، وتدل هذه النتيجة على أن المقررات الجامعية لا تلبي احتياجات الطلبة في تنمية مهاراتهم البحثية، سواء في المحتوى، أو في طرائق التدريس، أو في ضعف التركيز على الجوانب التطبيقية للبحث العلمي، وقد تكون المقررات نظرية أكثر من اللازم، أو لا تشمل وحدات تطبيقية كافية مثل : إعداد مقترح بحث أو تحليل بيانات، ويُحتمل أن يكون هناك نقص في التنسيق بين المقررات وبين متطلبات كتابة الرسائل العلمية

حصل مجال الأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس على المرتبة الرابعة والأخيرة، وبواقع عالٍ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.81)، وبانحراف معياري (0.765). ويمثل هذا الرقم تقييمًا عاليًا لأسباب تدني مهارات البحث العلمي المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن ضعف التفاعل أو التوجيه من بعض أعضاء هيئة التدريس يسهم في ضعف مهاراتهم البحثية، سواء من خلال قلة التوجيه والإرشاد الأكاديمي، أو ضعف الخبرة البحثية، أو عدم استخدام أساليب إشراف فعالة، وقلة الورش التدريبية التي يقودها الأساتذة، أو عدم تحفيز الطلبة على النشر العلمي أو المشاركة في المؤتمرات.

يتضح مما سبق بأن جميع المجالات جاءت بدرجة عالية أو عالية جدًا، مما يدل على مشكلة متعددة الأبعاد تتطلب تدخلًا من جهات متعددة (الجامعة، أعضاء هيئة التدريس، الطلبة أنفسهم). وتظهر النتائج أن تحسين مهارات البحث العلمي يتطلب خطة شاملة تتضمن تطوير المقررات، تأهيل الأساتذة، دعم إداري فعال، وتنمية الوعي الذاتي لدى الطلبة. وفي التالي النتائج مفصلة لكل مجال من مجالات أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم.

وخلاصة القول إن النتيجة الحالية تتفق مع نتائج دراسات كل من (السنانية والحضرمي، 2025؛ الرميان، 2022؛ الراشدية والذهلي، 2023؛ مراد، 2020) التي وضحت تنوع الأسباب التي توثر في تنمية قدرات ومهارات الباحثين في مجال البحث العلمي التي تتركز في عوامل مترابطة تعود للطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، والإدارة الجامعية، والمقررات الدراسية.

إجابة السؤال الثاني: والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم تُعزى لمتغيرات (النوع، البرنامج الأكاديمي، التخصص، نوع التفرغ العلمي)"؟

متغير النوع

لفحص دلالات الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة لواقع أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير النوع، استخدام اختبار t – test . لعينتين مستقلتين انظر الجدول (4).

جدول (4): نتائج فحص دلالة الفرق بين متوسطي تقديرات أفراد العينة أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير النوع.

أسباب تدني مهارات البحث العلمي	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	دالة عندα	الدلالة اللفظية
المتعلقة بالمقررات الجامعية	ذكور	148	3.94	0.658	-1.844	0.066	غير دالة
	إناث	199	4.07	0.674			
المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	ذكور	148	3.72	0.750	-2.030	0.043	دالة
	إناث	199	3.89	0.770			
المتعلقة بالإدارة الجامعية للخدمات البحثية	ذكور	148	4.50	0.438	.459	0.646	غير دالة
	إناث	199	4.47	0.580			
المتعلقة بالطلبة- ذاتية	ذكور	148	4.08	0.509	-.483	0.629	غير دالة
	إناث	199	4.11	0.572			
أسباب تدني مهارات البحث العلمي ككل	ذكور	148	4.06	0.407	-1.491	0.137	غير دالة
	إناث	199	4.13	0.511			

يتضح من الجدول (4) بأنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات أفراد لأسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير النوع، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة من الجنسين يتفقون إلى حد كبير في تقييمهم لواقع تدني المهارات البحثية، مما يعكس تجربة مشتركة بغض النظر عن النوع الاجتماعي، إضافة إلى أن البيئة الأكاديمية والبحثية في جامعة صنعاء تؤثر في

الجنسين بصورة متقاربة، وربما يرجع ذلك إلى أن العوامل المؤسسية أقوى تأثيرًا من الفروقات الفردية المرتبطة بالنوع الاجتماعي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) بين متوسطي استجابات أفراد لأسباب تدني مهارات البحث العلمي المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير النوع ، وذلك لصالح الإناث، وتُظهر هذه النتيجة أن الطالبات يشعرن بمشكلات أكبر تتعلق بأداء أعضاء هيئة التدريس مقارنة بالطلاب الذكور، فقد تكون الطالبات أكثر حساسية للتوجيه والإشراف العلمي، أو يواجهن تحديات خاصة في التواصل الأكاديمي مع بعض أعضاء هيئة التدريس، ومن الممكن أن تتأثر الإناث بأساليب إشراف تقليدية لا تراعي الفروقات في أساليب التعلم أو ظروف الطالبات، وبناء على ذلك تُبرز هذه النتيجة الحاجة إلى مراعاة التنوع الاجتماعي في أساليب الإشراف الأكاديمي، وتوفير تدريب للأساتذة حول إدارة التنوع في الإشراف.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراستي (الشمري، 2018؛ الراشدية والذهلي،2023) إذ وجدت فروق دالة إحصائياً للأسباب المؤثرة في تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا تُعزى إلى متغير النوع.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة (السنانية والحضرمي، 2025)، إذ وجدت فروق داله إحصائياً لصالح الذكور، ويعود ذلك لاختلاف بيئة الدراسة.

متغير البرنامج الأكاديمي

لفحص دلالات الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة لأسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير البرنامج الأكاديمي، استخدام اختبار t – test لعينتين مستقلتين انظر الجدول (5).

جدول (5): نتائج فحص دلالة الفرق بين متوسطي تقديرات أفراد العينة لواقع أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير البرنامج الأكاديمي.

أسباب تدني مهارات البحث العلمي	البرنامج الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	دالة عند α	الدلالة اللفظية
المتعلقة بالمقررات الجامعية	ماجستير	234	4.02	0.707	0.312	0.755	غير دالة
	دكتوراه	113	4.00	0.586			
المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	ماجستير	234	3.82	0.763	0.205	0.838	غير دالة
	دكتوراه	113	3.80	0.771			
المتعلقة بالإدارة الجامعية للخدمات البحثية	ماجستير	234	4.47	0.576	0-.881	0.379	غير دالة
	دكتوراه	113	4.52	0.394			
المتعلقة بالطلبة- ذاتية	ماجستير	234	4.10	0.599	0.226	0.821	غير دالة
	دكتوراه	113	4.09	0.415			
أسباب تدني مهارات البحث العلمي ككل	ماجستير	234	4.10	0.505	0.015	0.988	غير دالة
	دكتوراه	113	4.10	0.390			

يتضح من الجدول (5) بأنه

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq 0.05$) بين متوسطي استجابات أفراد لواقع أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير البرنامج الأكاديمي إذ يرجع ذلك إلى أن البرامج الأكاديمية لا تختلف كثيرًا في محتواها أو منهجيتها في تنمية البحث العلمي، وربما قد يكون هناك قصور منهجي عام في البرامج الأكاديمية، بغض النظر عن مستواها الأكاديمي، الأمر الذي يؤكد على ضرورة مراجعة شاملة لجميع البرامج، وليس الاقتصار على مرحلة دون أخرى.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (السنانية والحضرمي، 2025) التي أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى إلى متغير البرنامج الأكاديمي.

متغير التخصص

لفحص دلالات الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة لواقع أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير التخصص، استخدام اختبار t – test لعينتين مستقلتين انظر الجدول (6).

جدول (6) : نتائج فحص دلالة الفرق بين متوسطي تقديرات أفراد العينة لأسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير البرنامج الأكاديمي.

أسباب تدني مهارات البحث العلمي	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	دالة عند α	الدلالة اللفظية
المتعلقة بالمقررات الجامعية	إنساني	268	4.03	0.641	0.829	0.407	غير دالة
	علمي	79	3.96	0.759			
المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	إنساني	268	3.82	0.761	0.324	0.746	غير دالة
	علمي	79	3.79	0.782			
المتعلقة بالإدارة الجامعية للخدمات البحثية	إنساني	268	4.42	0.534	-4.002	0.000	دالة
	علمي	79	4.69	0.431			
المتعلقة بالطلبة- ذاتية	إنساني	268	4.08	0.545	-1.040	0.299	غير دالة
	علمي	79	4.15	0.547			
أسباب تدني مهارات البحث العلمي ككل	إنساني	268	4.09	0.466	-0.965	0.335	غير دالة
	علمي	79	4.15	0.484			

يتضح من الجدول (6) بأنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات أفراد لواقع أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير التخصص، الأمر الذي يعني أن الطلبة من التخصصات المختلفة يعانون من المشكلة بدرجة متقاربة، سواء في العلوم أو الدراسات الإنسانية، ما يشير إلى أن القصور في المهارات البحثية لا يرتبط بطبيعة التخصص، بل بالمناخ الأكاديمي والمؤسسي، ويدل على وجود مشكلة بنيوية في الإعداد البحثي داخل الجامعة تشمل جميع التخصصات.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات أفراد لواقع أسباب تدني مهارات البحث العلمي المتعلقة بالإدارة الجامعية للخدمات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير التخصص، وذلك لصالح استجابات الطلبة في التخصصات العلمية، وقد يرجع ذلك إلى أن البحث العلمي في التخصصات العلمية يحتاج إلى مختبرات وتجهيزات وتجريب ميداني أكثر مما يحتاجه في التخصصات النظرية، إضافة إلى نقص الموارد أو البنية التحتية يكون أكثر وضوحًا وتأثيرًا في طلاب التخصصات العلمية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (السنانية والحضرمي، 2025) التي أوضحت وجود فروق لصالح نوع التخصص.

متغير نوع التفرغ العلمي

لفحص دلالات الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة لواقع أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير نوع التفرغ العلمي، استخدام اختبار t – test لعينتين مستقلتين انظر الجدول (7).

جدول (7): نتائج فحص دلالة الفرق بين متوسطي تقديرات أفراد العينة لواقع أسباب تدني مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير نوع التفرغ العلمي.

أسباب تدني مهارات البحث العلمي	نوع التفرغ العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	دالة عند α	الدلالة اللفظية
المتعلقة بالمقررات الجامعية	جزئي	280	4.07	0.647	3.163	0.002	دالة
	كامل	67	3.79	0.715			
المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	جزئي	280	3.85	0.765	1.657	0.098	غير دالة
	كامل	67	3.68	0.753			
المتعلقة بالإدارة الجامعية للخدمات البحثية	جزئي	280	4.50	0.501	1.084	0.279	غير دالة
	كامل	67	4.42	0.610			
المتعلقة بالطلبة- ذاتية	جزئي	280	4.11	0.521	0.697	0.487	غير دالة
	كامل	67	4.05	0.640			
أسباب تدني مهارات البحث العلمي ككل	جزئي	280	4.13	0.460	2.302	0.022	دالة
	كامل	67	3.98	0.497			

يتضح من الجدول (7) بأنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات أفراد العينة لأسباب تدني المهارات البحثية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، و بالإدارة الجامعية للخدمات البحثية، والمتعلقة بالطلبة- ذاتية- لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير نوع التفرغ العلمي، وتشير إلى أن الطلبة سواء كانوا متفرغين كليًا أو جزئيًا يتفقون على وجود تحديات في العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس وفي العوامل الذاتية التي تؤثر في البحث، إضافة إلى أن طبيعة العلاقة مع المشرفين الأكاديميين لا تتغير كثيرًا بحسب نمط التفرغ، كذلك، العوامل الذاتية، مثل:

ضعف المهارات أو ضعف التحفيز قد تكون مشتركة بين الفئتين.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) بين متوسطي استجابات أفراد لواقع أسباب تدني المهارات البحثية ككل، والمتعلقة بالمقررات الجامعية، المتعلقة بالإدارة الجامعية للخدمات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير نوع التفرغ العلمي، وذلك لصالح استجابات الطلبة ذوي التفرغ الجزئي، وقد يرجع ذلك إلى أن الطلبة ذوو التفرغ الجزئي غالبًا ما يوازنون بين الدراسة والعمل و الالتزامات الأسرية، مما يجعلهم أكثر وعيًا بالقصور المؤسسي والإداري في الجامعة؛ لأنهم يعتمدون بدرجة أقل على التفاعل اليومي المباشر ويواجهون صعوبات أكبر في الوصول إلى الموارد والدعم البحثي. كما أن ضغط الوقت لديهم يؤدى إلى زيادة إدراكهم للصعوبات الأكاديمية المرتبطة بالمقررات والخدمات، خاصة عندما تكون المقررات نظرية أو لا تراعي ظروف المتعلمين العاملين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (الراشدية والذهلي، 2023؛ الشمري، 2018؛ السنانية والحضرمي، 2025) إذ أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائياً إلى متغير التفرغ العلمي.

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثون بالآتي:

- تطوير سياسة مؤسسية واضحة للبحث العلمي على مستوى الدراسات العليا، تُربط بآليات تقييم ومتابعة دورية.
- إنشاء شراكات بحثية مع مؤسسات أكاديمية خارجية لتبادل الخبرات وتنمية الكفاءات البحثية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدوات البحث الحديثة ضمن المقررات وأنشطة البحث لتواكب المعايير الدولية.
- إعداد دليل إرشادي شامل لطلبة الدراسات العليا يحتوي على مراحل إعداد البحث العلمي، وأدوات الدعم، والنصائح العملية.
- تبني خطة تطوير مهارات بحثية موحدة لجميع التخصصات، مع إتاحة مسارات تخصصية لاحقًا.
- توفير خدمات بحثية متخصصة للتخصصات العلمية، مثل تجهيز المختبرات وتوفير قواعد بيانات علمية.

بيان الإفصاح

- **الموافقة الأخلاقية والموافقة على المشاركة**: تم الحصول على موافقة المشاركين بعد اطلاعهم على أهداف الدراسة وطبيعتها، مع التأكيد على سرية البيانات واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
- **توافر المواد والبيانات**: البيانات المستخدمة في هذه الدراسة متاحة لدى الباحث المراسل عند الطلب لأغراض البحث العلمي.
- **مساهمة الباحثين**: نفُذت الدراسة بمشاركة جميع الباحثين، إذ سهموا في اختيار الموضوع، وصياغته، وكتابته.
- **مصدر الدراسة**: هذه الدراسة مستقلة، وليست مستلة من أي رسالة دكتوراه أو بحث علمي سابق.
- **تضارب المصالح**: لا يوجد
- **التمويل**: لا يوجد
- **شكر وتقدير**: لا يوجد

Open Access

This article is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits use, sharing, adaptation, distribution and reproduction in any medium or format, as long as you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made. The images or other third-party material in this article are included in the article's Creative Commons license, unless indicated otherwise in a credit line to the material. If material is not included in the article's Creative Commons license and your intended use is not permitted by statutory regulation or exceeds the permitted use, you will need to obtain permission directly from the copyright holder. To view a copy of this license, visit https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

المراجع

- التايب، م. (2018). *البحث العلمي، قواعده، إجراءاته، مناهجه*. المكتب العربي للمعارف. https://library.alistqlal.edu.ps/book-23363
- الراشدية، ر. والذهلي، ر. (2023). معوقات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة ماجستير الإدارة التعليمية في الجامعات العمانية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية،*

19(3)، 745- 757.
https://doi.org/10.47015/19.3.11

- الرميان، هـ. (2022). تحديات البحث العلمي التي تواجه طالبات الدراسات العليا بقسم أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية. *مجلة العلوم التربوية*، (31)1، 221- 268.
https://journals.imamu.edu.sa/index.php/joes/article/view/2246/1573
- السنانية، ن. والحضرمي، أ. (2025). الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان:دراسة ميدانية. *مجلة متون*، 18(2)، 106- 129.
https://asjp.cerist.dz/index.php/en.
- الشمري، ل. (2018). *الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العملية من وجهة نظرهم* [رسالة ماجستير، جامعة الكويت].
https://doi.org/10.34120/0382-046-177-014
- العساف، ص. (2012). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. مكتبة العكيبان.
- بوحوش، ع. والذنيبات، م. (2007). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث*. (4 ed.)، ديوان المطبوعات الجامعية.
- جامعة صنعاء، إدارة الموارد البشرية. (2025). التقرير السنوي 2025. جامعة صنعاء.
- شقور، س. (2022). مشكلات البحث العلمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ومقترحات التطوير. *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث*، 7 (1)، 119- 142.
https://doi.org/10.36554/1796-007-001-006
- عطاء، أ. (2022). برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي لحج وعدن. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (23)، 450-517.
https://doi.org/10.55074/hesj.v0i23.494
- علي، س. وصيفي، خ. (2020). البحث العلمي في العالم العربي:معوقات وآليات تطوير. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والمجتمع*، 03(1)، 72- 90.
https://asjp.cerist.dz/en/article/158953
- مراد، ح. (2020). معوقات البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة التربوية لكلية التربية. جامعة سوهاج*، (78)، 493- 553.
https://doi.org/10.21608/EDUSOHAG.2020.109353
- الوهيبي، إ. الهنائي، مي، الحاتمي، م. والهنائي، ص. (2023). مستوى المعوقات التي تواجه طلبة جامعة الشرقية في امتلاك مهارات البحث العلمي بسلطنة عمان. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، 43(4)، 260- 273.
https://doi.org/10.36024/1248-043-004-015

References

- Akyürek, E., & Afacan, Ö. (2018). Problems Encountered during the Scientific Research Process in Graduate Education: The Institute of Educational Sciences. *Higher Education Studies*, *8*(2), 47-57. https://doi.org/10.5539/hes.v8n2p47
- Al-Assaf, S. (2012). *Introduction to research in behavioral sciences*. Riyadh: Al-Akeeban Library.
- Ali, S., &Saifi, K. (2020). Scientific Research in the Arab World: Obstacles and Mechanisms for Development. *Journal of Studies in Humanities and Society*, (01)03 72-90.
https://asjp.cerist.dz/en/article/158953
- Al-Rashidiya, R., & Al-Dhahli, R. (2023). Obstacles to scientific research from the perspective of master's students in educational administration at Omani universities. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, *19*(3), 745–757. https://doi.org/10.47015/19.3.11
- Al-Rumayan, H. (2022). Scientific research challenges facing female graduate students in the Department of Foundations of Education at Imam Muhammad ibn Saud Islamic University. *Journal of Educational Sciences*, *31*(1), 268 -221. https://journals.imamu.edu.sa/index.php/joes/article/view/2246/1573

- Bouhoush, A., & Al-Dhanibat, M. (2007). *Scientific research methods and research preparation methods* (4th ed.). University Publications Office.
- Diocos, C. (2022). Graduate Students' Skills and Challenges in Research Writing. *International Journal of Research, 9*(6), 395-417. https://doi.org/10.5281/ZENODO.7505303
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. *Educational and Psychological Measurement (3) 30*, 610- 607. https://doi.org/10.1177/001316447003000308
- Murad, H. (2020). Obstacles to educational research from the perspective of postgraduate students at the Faculty of Education, Damietta University. *Educational Journal, (78)*, 494–553. https://doi.org/10.21608/EDUSOHAG.2020.109353
- Sana'a University, Human Resources Department. (2025). *Annual Report 2025*. Sana'a University.
- Shaqour, S. (2022). Problems of Scientific Research among Palestinian Universities Students and Development Suggestions. *Al-Istiqlal University Journal of Research, 7*(1), 119–142. https://doi.org/10.36554/1796-007-001-006
- Al-Shammari, L. (2018). Difficulties Facing Graduate Students at Kuwait University While Preparing Their Theses and Dissertations from Their Perspective [*Master's Thesis*, Kuwait University]. https://doi.org/10.34120/0382-046-177-014
- Al-Sinani, N., & Al-Hadrami, A. (2025). Difficulties facing graduate students in higher education institutions in the Sultanate of Oman: A field study. *Matoon Journal, 18*(2), 106–129. https://asjp.cerist.dz/index.php/en.
- Al-Tayeb, M. (2018). *Scientific research: Its rules, procedures, and methods*. Cairo: Arab Bureau for Knowledge. https://library.alistqlal.edu.ps/book-23363
- Al-Wahibi, I., Al-Hinai, M., Al-Hatimi, M., Al-Hinai, S. (2023). The level of obstacles facing students at the University of Sharqiyah in acquiring scientific research skills in Oman. *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education, 43*(4), 260–273. https://doi.org/10.36024/1248-043-004-015
- Atta, A. (2022). A proposed training program to develop research skills among graduate students in faculties of education at Lahj and Aden universities. *Journal of Educational Sciences and Humanities, (23)*, 517–540. https://doi.org/10.55074/hesj.v0i23.494